

المسائل السفرية 62

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمدا خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

طب بيوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين وقفنا في لقاء سابق في كتاب - [00:00:12](#)

المسائل السفرية في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله عند قوله مسألة اي هذه مسألة قال الله عز وجل ليستأذنكم الذين
ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات - [00:00:26](#)

الشيخ رحمه الله سأل سؤالاً وقال على ما انتصب ثلاث مرات وثلاث عورات الجواب على الظرف قال يا شيخنا وقيل على المصدر
طيب والمعنى في ثلاثة اوقات او ثلاث استنذانات - [00:00:49](#)

والاول هو الصحيح لانه قد بين ذلك بقوله سبحانه وتعالى من قبل صلاة الفجر واذا ثبت ذلك في هذه الاية فيحمل عليه نحو نحو
قوله تعالى ولقد من عليك مرة اخرى - [00:01:14](#)

فتعرب ايه يا شيخنا؟ ظرفا يكتب الاية يا سيدنا قل يا مولانا الهي ها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اه ليستأذنكم الذين ملكتم
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ايه؟ ثلاثة - [00:01:32](#)

مرات يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم - [00:01:54](#)

صح يا شيخنا طيب نكتب الاية الكريمة من اولها يا سيدنا ها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم ايوة يا مولانا الذين
ملكتم ايمانكم قول يا شيخنا - [00:02:18](#)

ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات هو الشيخ يقول علام انتصب ثلاث مرات وثلاث
عورات قال ثلاث مرات منصوبة على الظرفية تمام يا شيخنا؟ اه - [00:02:54](#)

طيب يعني في ثلاثة اوقات فلما يقول ثلاث مرات طبعاً يا شيخنا ثلاث ده عدد هذا العدد اكتسب الظرفية مما بعده اللي هو
ثلاث مرات يعني ثلاث اوقات زي كلمة قبل وبعد يا شيخنا - [00:03:28](#)

يعني ممكن قبل تعرب ظرف زمان او ظرف مكان بحسب ما بعدها لما اقول اتيتك قبل العشاء بزرف زمان يعني اتيتك قبل زيد من
بيت ما كان فهنا في قوله تعالى - [00:03:55](#)

ليستأذنكم الذين ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات معناها يا شيخنا ها؟ ثلاثة ايه ايوة هزار فيا يبقى ايه دي
منصوبة على الظرفية يا مولانا وفي الحديث - [00:04:12](#)

لواء دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تحرم من قال يعني دبر كل صلاة ثلاث سنوات. صح يا شيخنا؟ الحديث يعني طيب او ثلاثة استنذانات
ثلاثة يسونه يبقى انا صباح المسطر. نعم - [00:04:28](#)

اي والله يفتح عليك ها؟ الله يفتح عليك يبقى لما قال لو نصبها على المصدر يبقى انا والنصر يقصد مفعول ايه؟ مطلق صح
ليستأذنكم ايه؟ ثلاثة استأذنت. يبقى ده اصبح نائب عن المفعول المطلق - [00:04:48](#)

لانه ينوب عن مفعول مطلق اما صفته اذكروا الله كثيرا يعني ذكرا كثيرا او عدده صح يا شيخنا؟ او مرادفه كده يا مولانا؟ اقول

قعدت جلوسا واضح يا مولانا يبقى هو يقول الشيخ رحمه الله كلمة ثلاث مرات - [00:05:09](#)

اما منصوب على انها ظرف يعني ثلاث اوقات واما منصوب على انها ايه عالمصدر يقسم مصر يا اما في المطلق خلاص المطلق يبقى ايه يعني ثلاث استئذانات بحسب ما تضاف اليه - [00:05:31](#)

اي بحسب ما تضاف اليه لو اضيفت الى الوقت فهي اخطية. اي والله يفتح عليك قال والاول هو الصحيح ده كلام الشيخ يعني والاول هو ايه؟ صحيح طيب علامة رجحت القول الاول يا شيخنا - [00:05:46](#)

قال انه قد بين ذلك بقوله سبحانه من قبل صلاة الفجر ما هو الاية اللي بعد كده فسرت المقصود بثلاث مرات. اوقات يعني. اللي هو ثلاث اوقات بالرأي الصحيح لانه يشوفوه يقول لك بين بعد ذلك المقصود بثلاث مرات - [00:06:03](#)

قال من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة صح يا شيخنا؟ نعم واذا ثبت ذلك في هذه الاية فليحمل عليه نحو قوله تعالى ولقد منن عليك مرة اخرى فتعرض ظرفا - [00:06:21](#)

فتعرب يا شيخنا ظرفا مرة ايوه نعم تعرف يا شيخنا ايوب مرة اعرابها ايه ظرفا مقتل اخر انا نعم انا وعليه ده في قلبه حيان. ابو حيان في البحر المحيط - [00:06:37](#)

قال مرة بمعنى من نتن وعليه فهو صفة او نائب عن مفعول مطلق يعني مرة اعتبرها ان عدد والعدد ده نابعا مفعول مطلق يعني عايز اقول يا شيخنا منن عليك منا او منة - [00:07:02](#)

ما منة ده اللي بيسموه يعني اسم مرة فاسم المر ده مصدر بس يدل على عدد العدد ده ناب عن المفعول المطلق ده كلام ايه يا شيخنا ابو حيان لكن الشيخ - [00:07:24](#)

ما قالش انها يعني لم يرجح هذا الرأي رجح الاول خلاص طيب واما ثلاث عورات في من نصبه فهو بدل من ثلاث مرات درس ايه يا مولانا اه. يبقى فيه ثلاث مرات وبعد كده فيه ثلاث ايه؟ عورات - [00:07:40](#)

يبقى بدل بدل من ثلاث مرات وذلك على وجهين احدهما ان يكون ظرفا على حذف مضاف اي اوقات سلاس عورات يبقى هنا في حذف مضاف يا مولانا والثاني ان يكون على غير حذف - [00:08:00](#)

وجعل الاوقات انفسها عورات لحصول انكساف العورات فيها كقول البلاغي نهاره صائم يعني نسب الصوم الى النهار وليله قائم نصب يعني نسب القيام الى الليل وهو المفروض ايه ينسب الى العابد. تمام - [00:08:23](#)

صح يا شيخنا ايوة فده يا مولانا في علم في علم البلاغة فده مجاز لان هو ده بيسموه مجاز عقلي انك تنسب الشيء الى غير فاعله الحقيقي خلاص للايجاز. فلما اقول نهاره - [00:08:48](#)

صائم يبقى نصب نسب الصيام او اسند الصيام الى النهار وهو الصائم هو صاحب من نسبه الى الوقت وليس صح يا شيخنا؟ نعم يبقى ايوة ازن كده واضح طيب - [00:09:12](#)

يقول يعني ومن قرأ ثلاث عورات بالرفع يبقى خبر الموتر محذوف. يعني هذه ثلاث عورات ماشي يا مولانا او هذه ثلاث عورات على المجاز الذي بيناه يعني هذه الخصال وقت العورات - [00:09:31](#)

فمع ضمير رفع الايه؟ السلاس كانك قلت هذه ثلاث خصال مثل في كتاب المشكلة اعراب القرآن يقول هذه ثلاث عورات اي هذه اوقات وسلاس عورات اوقات ثلاث عونات برضو حملاه على الايه؟ على الظرفية - [00:09:54](#)

واضح كده يا شيخنا؟ طيب نأتي المسألة الثانية طب احنا بنسجل على طول يعني ما وستتوقف يعني ان شاء الله المسألة الثانية قال وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم - [00:10:16](#)

كم عدد هؤلاء دي المسألة السابعة والعشرين. تمام هذه هي المسألة السابعة والعشرون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة ايه بينكم ما معنى فيه؟ انما عفوا ما معنى ما في انما - [00:10:31](#)

واين مفعول اتخذ وعلى ما ارتفع مودة وعلى ما انتصب على القراءتين وما توجيه تنوين المودة وترك تنوينهم وما موضع الظرف على قراءة النصب لكتاب المولى حاضر امر اسمع يا سيدنا - [00:10:52](#)

عايزين نقول ان نقول الاية سيدنا الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال انما اتخذتم ها اوثاما مودة ها؟ بينكم. صح يا شيخنا يقول ما معنى ما في انما - [00:11:23](#)

يبقى انما يعني هل اسم موصول بالمعنى الذي ولا هي ما كافة طبعا نقول السؤال تأتي للجواب. اما معنى ما فانه يبنى على اختلاف القراءتين في مودته خلاص يبقى من رفع مواد انما اتخذتم من دون الله مودة - [00:11:55](#)

وفي مودة فمن رفعها فما اسم موصول في موضع نصب؟ اسم الان ده يذكر بالاية القرآنية يا شيخنا انما صنعوا كيد ساحر فلما رفع كيده يبقى عرفنا ان الماء هنا ليست كافة انما هي اسم اصول بمعنى الذي - [00:12:19](#)

لان ان تنصب صح يا شيخنا انما الذي صنعوه كيد ساحر هو نفس الاية اهو يبقى لو على قراءة من رفع يبقى ما اسم موصول بالمعنى الذي ان الذي اتخذوه مودة او ان الذي اتخذتموه - [00:12:36](#)

مودة بينكم. خلاص يا شيخنا؟ يكون خبر للايمان فانه يبنى على اختلاف القراءتين في مودة. فمن رفعها فما اسم موصول في موضع نصب اسم اذنا. يا سلام واتخذتم صلة المأصول والعائد محذوف يعني ان الذي اتخذتموه - [00:12:56](#)

وطبعا العائد اللي لما العائد على اسم الماصول اذا كان في موضع نصب كثير ما يحذف والله خير بما تعملون يعني تعملونه خلاص يا شيخنا ومن نصبها فما حرف كاف لا موضع له من الاعراب - [00:13:12](#)

يبقى ما كفت انا عن العمل يبقى اصبحت ما زائدة حرف زائد وليس اسم موصول. نعم فحرف كاف ان على العمل خلاص يا مولانا و ولما الحرف الكاف ليس له محل من الاعراب - [00:13:28](#)

ولا ضمير محذوف ما قلش اتخذتموه ليس لا يوجد اسم موصول عايد عليه. صح يا شيخنا طيب هو طبعا بالنسبة للقراءة قرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي مودته بالرفع من غير تنوين - [00:13:45](#)

مودته بالرفع. سامعني يا شيخنا ابن كثير ده قارئ مكة المكرمة وابو عمرو قارئ البصرة و ابن كثير عفوا والكسائي ده قارئ من قرآن الكوفة خلاص يا شيخنا قالوا ايه يا شيخنا؟ مودة بينكم - [00:14:13](#)

بالاضافة قرأ حمزة وده من برضه علماء من قراء الكوفة قال حمزة وحفص بالنصب والاضافة الى بينكم يعني حفصة احنا مودتها بينكم ماشي يا شيخنا؟ قرأ الباقر اللي هو نافع وابن عامر وابو بكر. ابو بكر يعني شعبة. نعم - [00:14:36](#)

بالنصب والتنوين ونصب بينكم. يبقى قالوا يا شيخنا ايه؟ مودة بينكم ادي احنا عرفنا القراءات اهي ماشي يا شيخنا؟ نعم يبقى من نصبها يا شيخنا قال ايه؟ انما اتخذتمها اوسانا. يكون مفعول به للتخفيف - [00:14:56](#)

يبقى المفعول به اللي اتخذته طيب ما معنى ما في؟ انما عرفناها اين مفعولا اتخذنا ده السؤال الثاني قال واما مفعول اتخذ فعلى قراءة الرفع قال ايه يا شيخنا ايه - [00:15:17](#)

انما اتخذوا مواد اوسان مودته. مش كده المفعول او المحذوف وهو الهاء الذي قدرناه عادا على اتخذتموه ده المفعول الاول المفعول الساني اوسانا خلاص واضحة كده يبقى ان حرف التوكيد ونصق ما اسم موصول بالمعنى الذي اتخذتموه هذا هو المفعول الاول لاتخذه - [00:15:34](#)

او ثان مفعول ثاني. نعم طيب وعلى قراءة النصب على قناة شيخنا او ساد المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف انما اتخذتم اوثانا الهة خلاص يا شيخنا ونظيره في حذف المفعول الثاني ان الذين اتخذوا العجل - [00:15:57](#)

سينالهم غضب من ربهم يعني ان الذين اتخذوا العجل الها صح يا شيخنا وقوله اتخذوه وكانوا ظالمين اي اتخذوه يعني الها. صح ولا لا وتقديره الاولى ان الذي ان الذين اتخذوا العجل الها - [00:16:23](#)

وتقدير الثاني اتخذوه الها ازن كده واضحة طيب واما رفع المودة فعلى انها خبر لان خبر ايه ما احنا قلناها يا شيخنا ان الذي استختموه مودة كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر - [00:16:42](#)

واضح يا سيدنا الشيخ والتقدير ان الذي اتخذتموه مودة وجعلوا نفس المودة مبالغة واتساعا والاصل زو مودة انت فاهم يا شيخنا اقول كده لآخر ايه؟ وجعلوا ايه بلغ نفس نفس المودة مبالغة بالتساع - [00:17:06](#)

يعني انما انما ان الذي اتخذتموه اوثانا ها له مودة هو آآ نوو لآ هو ايه قال ذو مودة يعني ذو بمعنى صاحب مودة حذف المضاف واخير بالمضاف بالمضاف اليه - [00:17:37](#)

ده من قبيل المبالغة يا مولانا من قبيل ايه؟ المبالغ اي بقانون بالغا. يعني نقول مسلا فلان عدل المفروض يقول عادل جعلت نفس لشدة كانه صار هو نفس العدل واضح يا شيخنا - [00:18:00](#)

وقيل انه مبتدأ وفي الحياة خبر يعني المودة دي مبتدأ خلاص وبعدين ايه يا شيخنا ها قال وفي الحياة خبر والجملة خبر ان يعني عايز اقول لك ان خبر ان ليس مفردا - [00:18:19](#)

انما هو جملة مش هو بيقول في الحياة الدنيا. اه في الحياة الدنيا جاره مجرور متعلق محذوف وخبر مبتدأ يبقى المبتدأ وخبره خبر ان. يا سلام. يبقى الجملة كلها في محل رفع خبر - [00:18:40](#)

وصاغ الابداء بالنكر لاجل الوصف بالظرف يعني سبحان الله كلمة بينكم بين ده ظرف مكان. نعم والظرف يا مولانا لما يأتي بعد النكر يراه بصفة يعرب صفة دي النكرة يعني - [00:18:59](#)

فاصبحت النكرة افلت التخصيص زي مسلا والعبء مؤمن خير مشرك طيب من مسوغات اللي بتبدأ بالنكرة ان النكرة توصف صح يا شيخنا الجمل بعد النكرة صفات وبرضو شبه الجملة بعد النكرات صفات - [00:19:15](#)

فالمسوغ اللي جعلنا نعرب مودة مبتدأ وهي نكرة انها وصفت بالظرف واضح يا ابن طيب وساق الابداء بالنكرة لاجل وصف بالظرف او بالاضافة اليه. كقوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات - [00:19:34](#)

يبقى النكرة لما تضاف للنكرة تفيد التخصيص. يعني اصبحت قريبة المعرفة النكرة اذا وصفت بالنكرة اثار ايضا التخصيص لانها كانت مبهمه خلاص ومجهولة والحكم على المجهول لا يفيد فلا بد من مسوغ - [00:19:56](#)

كده واضح يا سيدنا؟ هم وقيل انها خبر مرتدى محذوف ايوة هو مودة لاتخاذ نفسه هو مودة. نعم واصبحت الجملة ايضا في محل رفع خبر اني ويرده انه لا حاجة الى دعوى الحذف - [00:20:12](#)

ويرد الذي قبله عدم الحاجة الى الجملة المخبر بها اللي هي في الحياة يعني انت واخذ بالك يبقى ردينا الاول لانه ما فيش حاجة ان احنا ايه الى الجملة المخبر بها - [00:20:34](#)

وكذلك خلاص يا شيخنا طيب واما نصبها رسمي ايه يا شيخنا؟ مودة قال ده مفعول لاجله انه انهم انما اتخذوها من دون الله للمودة فيما بينهم يعني لماذا اتخذوها الهة - [00:20:48](#)

للمودة ده باين ايه؟ بيبين ايه؟ العلة في الاتخاذ يا سيدنا. يبقى اصبحت بالنصب مفعول لاجله. بيبين سبب حدوس الفعل خلاص يا مولانا يبقى ايه؟ انما اتخذوها من دون الله للمودة فيما بينهم - [00:21:12](#)

لا لان عندها نفعا ولا ضرا بس مجرد الحب بس لكن هم يعلمون انها لا تنفع ولا ولا تضر طب واما تتين المودة فهو على الاصل واما ترك التنويم فعل اضافة - [00:21:29](#)

مودة بينكم. يعني زي حظ الموت وحذرا لما اقول مسلا قمت لشيخي احترامها او مسلا لاحترامه فهمت يا شيخنا يبقى على الاصل التانيون على الاصل طب وحذف التنوين على الاضافة - [00:21:47](#)

ماشي يا مولانا طيب وهو من الاتساع في الكلام تمام يا شيخنا عايز اقول يعني النصب بالتنوين ده الاصل ترك الاصل ده على اتساع يعني على التوسع في الكلام يعني - [00:22:09](#)

واما موضع الظرف فمحمتمل لوجهين. موضع الظرف اللي هو بينكم ده ان يكون مودة فيتعلق بها لان عندنا الظرف الظرف من هنا يتعلق اما بالفعل او ما يشبه الفعل فعندنا مودة عرفنا انها مصدر. نعم - [00:22:43](#)

فتعلق بها يبقى الظرف هنا متعلق بايه بالمصدر يعني ويكون خاليا من الضمير ويكون قليلا يا شيخنا من الضمير وحينئذ فيجوز كون في الحياة ظرفا للمودة ايضا متعلق بها. لان العامل يجوز ان يعمل في ظرف - [00:23:03](#)

في ظرفي زمان ومكان. يا سلام اذا في الحياة متعلق بايه؟ بمودة بالمودة طيب والمودة نفسها ايوة وعندنا بينكم ما يبقى بينكم ده

ظرف مكان وفي الحياة ده ظرف ايه؟ زمان عشان فيه - [00:23:23](#)

والاثنين متعلقين بمودة خلاص يا مولانا يبقى لان العامل اللي هو المودة يعني يجوز ان يعمل في ظرفي الزمن وما كان يبقى مودة دين عملت في ظرف المكان اللي هو بينكم وفي ظرف الزمان اللي هو في الحياة - [00:23:44](#)

والثاني ان يكون صفة المودة لانها نكرة صفة يا شيخنا صفة ايه ولا يا مولانا اللي هو بينكم ايه ايوا الله يفتح عليك وبينكم اللي هو ظرف مكان متعلق ومحذوف صفة - [00:24:02](#)

يعني مودة كائنة او حاصلة وحينئذ يكون ويكون في عناد ضمير عاد على الموصوف يعني مسلا مودة حاصلة يعني هي ويكون في الحياة في موضع الحال من ذلك الضمير ايوه يبقى الضمير اللي هو انا موجود مسلا - [00:24:21](#)

بين آ بينكم الظرف مكان متعلق ومحذوف يعني حاصلة بينكم يبقى متعلق. المحذوف ده صفة لمين؟ لمودة طيب وبعدين يا مولانا قال ايه مودة حاصلة يعني هي اذا في الحياة - [00:24:46](#)

شبه الجملة ده. حال من الضمير ده لان صاحب الحال لابد ان يكون معرفة صح؟ اقول مسلا رأيت الهلال بين السحاب هبينا سحاب اللي هو ظرف المكان ده متعلق مع ذو في حال. حل مين يا مولانا؟ للهلال - [00:25:05](#)

خلاص يا مولانا؟ نعم وفيه على هذا ايضا ضمير ويتعلق ايضا بمحذوف اللي هو في الحياة دموعه يعني كائنة في الحياة زي ما قلنا ايه رأيت الهلال بناء السحاب. يعني كانت بين السحاب - [00:25:22](#)

او مسلا ايه لائحا بين السحاب او موجودا بين السحاب خلاص يا سيدنا انتهت المسألة دي ناخذ كمان مسألة طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:25:40](#)

- [00:25:55](#)